تأكيداً لنهج الإذاعة في تأصيل الأعمال التراثية العريقة

«صوت الخليج» تكرم الموسيقار عبدالرب إدريس وطلال سلامة وأصيل

■ إدريس: الأغاني «المكبلهة» لا تزال باقية وستبقى لأنها تحوي من الفن والإبداع الموسيقي الكثير

■ التعامل لحنياً مع أبو بكر سالم ومحمد عبده لم يكن سهلاً باعتبارهما من كبار الملحنين

■ لا يوجد حساب لي على تويتر ولكنه لأحد المعجبين وبدون إذن مني

■ المرزوقي: النهج الذي اختطته «صوت الخليج» لتوثيق الجلسات الموسيقية سيستمر

تأكيدا لنهج إذاعة صوت الخليج FM في تأصيل الأعمال التراثية العريقة وتقديمها لمستمعيها عبر موجاتها التي تبثها في قطر والخليج والمنطقة العربية والعالم سجلت الاذاعة جلسة فنية تكريما واحتفالا بموسيقار خليجي كبير وهو الفنان الدكتور عبد الرب ادريس الذي كان له بصمة مهمة في تاريخ الاغنية الخليجية والعربية عبر مجموعة كبيرة من الاعمال الغنائية التي قدمها ملحنا ومطربا في سنوات عطائه الممتدة منذ الستينات حتى وقتنا الحاضر.

الجلسة الغنائية سجلتها «صوت الخليج» باستديوهاتها في مقرها بالحي الثقافي «كتارا» ضمن سلسلة جلساتها الغنائية التي دأبت على تسجيلها في الفترة الاخيرة وشارك فيها الى جانب الموسيقار ادريس الفنان طلال سلامة والفنان أصيل ابو بكر سالم وقدم الثلاثة فيها عددا من الأعمال الغنائية الشهيرة التي قام بتلحينها الفنان الكبير عبد رب إدريس خلال مسيرته الغنائية مع العديد من الأصوات المهمة والمؤثرة في مسيرة الاغنية الخليجية والعربية، مثل الفنان عبدالكريم عبدالقادر والفنان محمد عبده والفنان ابو بكر سالم وعددا من الاغاني الخاصة بالموسيقار عبدالرب ادريس.

شارك الثلاثة في تقديم اغنيات «غريب، اعترف لك، ردّي الزيارة، تأخرتي، انت معاي، جيتك حبيبي حجة الغايب ومقدر والنبي اودعك» وكانوا يتداخلون معا – غناءا وطربا بطريقة عفوية وتلقائية بقيادة عبدالرب بمشاركة شعبية من عازف الكمنجة المعروف «عارف جمّن» وبصحبة ايقاعات شعبية. وتم توثيق الجلسة تلفزيونيا بحضور واشراف السيد محمد عبدالله المرزوقي مدير اذاعة صوت الخليج والسيد سالم المنصوري مساعد المدير وعدد من المسؤولين والمهندسين المختصين، وامتدت عبر ثلاث ليال من التسجيل، ويتم بثها في وقت لاحق سيعلن عنه حينها.

تضمنت الجلسة الى جانب الاغنيات التي ذكرها حوارات عفوية بين النجوم الثلاثة، كان خلال الفنان عبدالرب ادريس يستذكر بعضا من محطات حياته مع نجوم الاغنية الذين تعامل معهم، وكان «طلال وأصيل» مستمعين لكل ما يقوله «ابو عادل» من معلومات توثيقية للمرحلة التي أطلق فيها الموسيقار جملة من الاعمال الغنائية التي شكلت منعطفات مهمة في تاريخ الاغنية بالمنطقة وفي العالم العربي. فقد تعاون عبدالرب مع عبدالكريم عبدالقادر ومحمد عبده وابوبكر سالم و رباب وماجدة الرومي وسميرة سعيد وعبدالله الرويشد وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد وكذلك مع النجمين الحاضرين معه في الجلسة طلال سلامة و اصيل أبو بكر سالم.

اسهب «أبو عادل» في الحديث عن مرحلة تعاونه مع نجوم الطرب في دولة الكويت وعلى وجه الخصوص مع الفنان القدير عبد الكريم عبد القادر في بداية السبعينات وأكد ان لقاءه به كان لقاء ارواح قبل ان يكون تعاون مطرب وملحن فقط.

وتذكر بكثير من الحنين قصة تعاونه معه في اغنية «غريب» الشهيرة والتي تعتبر من العلامات البارزة في تاريخ تعاونهما معا، وقال انه بدأ تلحينها بكلمة «غريب» فقط مما اثار استغراب مؤلف الاغنية الكويتي «بدر يو رسلي» وبقي يبحث عن جملة لحنية تكمل الاغنية حتى أتت الصدفة حينما كانا يسيران معا في سيارة عبدالكريم في شوارع الكويت فجاءت بقية الجملة اللحنية في ذهنه فطلب من «ابو خالد» بالعودة الى المنزل لإكمال الاغنية، وبالفعل ظهرت للناس اغنية غريب.

ضمن حديث ابو عادل في الجلسة تذكر تعامله المهم مع فنان العرب محمد عبده بالكثير من الاحترام وقد بدأت العلاقة بينهما انسانيا قبل أن تكون فنيا حتى زاره في جده واتفقا على عمل بينهما وكانت نتاج ذلك عددا من الاغاني المهمة في مسيرة فنان العرب مثل «انت معاي جيتك حبيبي ك ذلك نظر الى من يهمها أمري ابعتذر» وكان الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن قاسما مشتركا في العديد من تلك الاعمال المميزة.

الشاعر اليمني الراحل حسين ابو بكر المحضار، ذكره ابو عادل بالكثير من الأهمية نظرا لتجربته الشعرية واللحنية الكبيرة وقال إنه أضاف الكثير للاغنية في اليمن والجزيرة العربية والرى الاغنية بمفرداته وتراكيبه الشعرية الفريدة وتنقل ما بين المفردة الحضرية والبدوية والريفية والمهنية وشعر الحكمة.

الاغاني المكبلهه باقية

يؤكد الفنان عبدالرب ادريس في جلسة صوت الخليج الفنية ان الاغاني المكبلهه ما تزال باقية وستبقى لأنها تحوي من الفن والابداع الموسيقي الكثير واستبعد أن تذوب في موجة الاغنية السريعة ذات النفس القصير

وأكد ان غناء الاغنية المكبلهه وتلحينها يحتاج الى قدرات فنية وموسيقية خاصة لا يجيدها الا من هو متمكن جدا من فنه.

قناعة مشتركة

يصر الفنان القدير وضيف جلسة خاصة عبدالرب ادريس ان الاغنية لابد أن تأتي ضمن قناعة مشتركة بين الشاعر والملحن والمطرب ومن الأفضل أن تكون نتيجة جلسات عمل حتى تصل لمرحلة الجودة والرضا من الأطراف الثلاثة، وكان هذا أسلوبه في الدخول لمشاريع فنية كبيرة مع نجوم الاغنية على عكس ما يحدث حاليا من التواصل عبر الايميل فقط.

لماذا الجفا في عمر الـ17

كشف ابو عادل انه قام بتلحين اغنية «بربك قولي لماذا الجفا»! لمحمد جمعة خان وهو احد روّاد الموسيقى والغناء في اليمن، حينما كان عمره 17 عاما فقط، وكان تعاونه في هذا العمر المبكّر مع صوت مهم، مثار إعجاب الجميع، وقال إنه غناها في حضرموت في حفل شبابي ووصل اللحن الى المطرب المشهور حينها وغناه، وكانت محطة مهمة من محطات حياته الموسيقية.

ذكر الفنان أصيل ابو بكر في نهاية الحوار ان هذه الجلسة المشتركة بمثابة درس فني كبير من فنان عريق جدا جمعتهم به صوت الخليج بعد أن جمعتهما بعض الاعمال المشتركة سابقا.

أصيل في قمة الاندماج:

حينما كان يردد الفنان عبدالرب المقطع الغنائي لعبدالكريم عبدالقادر «وكلما قرّب الموعد.. احاسب نفسي واتردد» في اغنية «تاخرتي» كان أصيل يضع يديه على اذنيه طربا واندماجا مع الجملة اللحنية والشعر والاداء ويردد «الله يا بو عادل» وكان الموسيقار يرد عليه التحيه «حبيبي يا بو بدر»

لها ساري لها ذكرى

الاغنية التي جمعت عبدالرب وطلال سلامة وطرحها في البومه الاول «لها ساري» كانت ذكرى طيبة جمعت هذا الثنائي وعادت بهما الذاكرة الى عام 1994م، حينما بادر الاثنان بهذا العمل المميز.

وقال ابو عادل إنه سعيد بالتعامل مع صوت حساس ورقيق مثل طلال بينما اعترف طلال ان هذا العمل كان من البصمات المهمة في حياته الفنية وقد شارك الاثنان بغنائه خلال الجلسة وكان طلال يذكّر ابو عادل بالكلمات التي غابت عن ذهنه، الذي كان يمازحه قائلا «والله لحن حلو!! مين اللي عمله انا!!».

قام النجم القدير أصيل أبو بكر و لأول مرة في حياته المهنية وبشكل عفوي لكن باحترافية وجودة في الإمساك بأطراف الحوار بين النجوم الثلاثة، وتولى بشكل غير مسبوق إدارة دفة الحوار وطرح بعض المحاور الفنية مع الموسيقار وطلال سلامة.

ملحن يتعامل مع ملحنين

من ضمن ما ذكره الموسيقار «ابو عادل» أن التعامل لحنيا مع ابو بكر سالم ومحمد عبده لم يكن سهلا، باعتبار انهما من كبار الملحنين، ولا يقبلا أي عمل بدون ان يحمل شيئا يضاف الى مسيرتهما الغنائية واللحنية. وهذا مما صعّب المهمة عليه، لكن النتيجة كانت مرضية جدا، ومن ضمن ما ذكره عن تجربته مع الفنان القدير محمد عبده ان نصوص الشعراء الكبار الذين تعامل معهم في اغاني فنان العرب ساعده كثيرا في التعامل مع صوته وفي ترك بصمة موسيقية معه مثل «بدر بن عبدالمحسن وبدر بو رسلي ويوسف ناصر وعبداللطيف البناي».

ثلاثة كبار وكبار

الجلسة تعتبر أول مرة تجمع ثلاثة من نجوم الغناء الخليجي والعربي يغنون لثلاثة من نجوم الاغنية الكبار فالحاضرون عبدالرب وطلال وأصيل والغائبون هم ابو بكر ومحمد سالم عبده وعبدالكريم عبدالقادر وقد جمع كل هؤلاء الحان الموسيقار عبدالرب ادريس.

يقول الموسيقار ان اول سفرة له للكويت كانت عام ٦٥ ميلادي وبعد ذلك تكررت الزيارة حينما غني مصادفة اغنيتيه الشهيرتين «تعبنا والتعب والراحة» و «ياروحي بلاش السفر حتى لو طلعت القمر» التي لحنها كما يذكر ابو عادل في عشر دقايق ولم يكن يتصور حينما لحنها انها ستكون جوازه الى الشهرة في عالم الفن، وحينما ذهب للكويت غناها في جلسة واشتهرت وطلب منه أن يغنيها في حفلات دورة الخليج وبالفعل كانت بداية المشوار مع الشهرة.

عاشق كانت البداية

من ضمن الحكايات الفنية التي رواها الدكتور عبدالرب عن بداية لقائه فنيا مع الصوت الكويتي الشهير عبدالكريم عبدالقادر في القاهرة، حينما قدم له لحن اغنيته المعروفة «عاشق وظل صبري يطول» من كلمات الشاعر عبداللطيف البناي، وكان ابو خالد -حينها- مترددا في غنائها، حتى اقنعه في الاستوديو الموسيقار سعيد البنا الذي كان حاضرا معهما، وبالفعل اقتنع عبدالكريم برأي وتشجيع البنا، فكانت انطلاقة للتعاون مهم بين الاثنين في مجال الاغنية.

سلمتكم الأمانة

احتراما وتقديرا من الموسيقار عبدالرب ادريس لمسيرة طلال سلامة وأصيل ابو بكر سالم قال لهما خلال الحوار الذي كان يدور بينهما: إنه سلمهما الأمانة لإكمال المشوار الفني بما يمتلكانه من تجربة وجماهيرية، وقد ردا عليه التحية بأحسن منها «انت مدرسة تعلمنا ومازلنا نتعلم منها يا ابو عادل».

حجّة الغايب طلال:

اثناء اجراء بروفة اغنية الفنان ابو بكر سالم «حجّة الغايب» والتي لحنها له عبدالرب تأخر طلال سلامة قليلا بسبب اتصال هاتفي مهم، فسأل ابو عادل عن طلال.. فعلق «ابو محمد» معليش كان عندي حجّة الغايب!!

ابو عادل على النوتة

كان الفنان ابو عادل ملتزما بالغناء على النوتة من أجل ان يكون التسجيل في مستوى يليق بسمعة صوت الخليج ومكانتها الفنية في توثيق الأعمال الفنية، بل وفي أثناء غنائه «حجة الغايب» التي لحنها للفنان القدير أبو بكر سالم اضاف بعض الجمل اللحنية الجديدة التي أعطت طعما جديدا للاغنية الأصلية.

احترام متبادل:

كان الاحترام المتبادل بين النجوم الثلاثة واضحا في الحديث والتعامل خلال الجلسة وبشكل كبير جدا، لدرجة أن أصيل أبو بكر كان يلقب الموسيقار عبد الرب ادريس في الحوارات المشتركة بينهما بكلمة «يا عمّي» بينما كان يصر طلال سلامة على اطلاق القاب الترحيب والتهذيب بلفظ «الدكتور.. أستاذنا».

والدي بخير:

أصيل ابو بكر طمأن المستمعين ومتابعي موقع صوت الخليج على صحة والده الفنان الكبير ابو بكر سالم، وقال إنه تعدّى تماما مرحلة الخطر وهو يتمتع بصحة جيدة ولديه القدرة كاملة على العودة الى جمهوره من جديد، وقال إنه انشغل معه خلال السنتين الماضيتين اثناء رحلة مرضه واجرائه عملية القلب في المانيا، مما اخر طرح البومه، لكنه عوّض جمهوره بالبوم «حلو صوتك» الذي قدمه في الاشهر الماضية.

تويتر والاستقرام

طلال سلامة ذكر لموقع صوت الخليج الاليكتروني يتابع مع معجبيه ويرد عليهم في حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر وكذلك في الاستقرام لكنه سيعهد الى احد المتخصصين الاشراف والمتابعة مستقبلا بينما اكّد أصيل أي حساب له عبر تويتر وقال إن من يطل عليهم ليس هو بل احد المعجبين به بدون إذن منه، لكنه أعقب ذلك بمتابعته للحساب القائم ومعجب بردود صاحب الحساب على المعجبين لكنه في النهاية لا يمثله شخصيا.

نواف عبدالله لأول مرة

الملحن الكويتي نواف عبدالله شارك عزفا وغناءا مع الفنان أصيل أبو بكر في أربع من اغانيه التي لحنها له وكانت هذه المشاركة لأول مرة له عبر تسجيل رسمي للملحن نواف عبدالله بعدما حقق شهرة كبيرة في مجال الالحان وقدم أعمالا لنجوم الطرب الخليجي.

فهد الحجّاجي و الموسيقار

الصوت القطري الشاب فهد الحجّاجي التقى في كواليس زيارة الموسيقار «ابو عادل» به وأسمعه صوته وأبدى إعجابه الكبير بقدراته ووعده بتقديم لحن يليق بصوته وجمعتهما جلسة فنية استمع فيها الى بعض انتاج الحجاجي سابقا من خلال بعض التسجيلات وكذلك بعض مقاطع اليوتيوب، وذكر أن هذا المطرب الشاب يملك صوتا عذبا مطواعا لأداء انماط موسيقية مختلفة، ويطرق مواضيع انسانية في أعماله، وهو سعيد بالتعرف الى امكاناته، وقد يجهز له لحنا في القريب العاجل.

عبر الدكتور عبدالرب ادريس عن اعجابه الكبير بالاستديوهات الضخمة التي يضمها مبنى اذاعة صوت الخليج بالحي الثقافي «كتارا» والتي تتبع لمؤسسة الحي الثقافي الفخمة التي تعتبر آخر ما انتجته التكنلوجية الصوتية من أجهزة ومعدات وامكانات تسجيل فخمة بناءا وأجهزة وهندسة ومختصين

وقال إن هذه الاستوديهات هي حلم كل العاملين في مجال الانتاج الموسيقي في العالم وليس في العالم العربي وحينما تتكامل الفرقة الموسيقية، تصبح هذه الاستوديوهات هي المكان الانسب لإنتاج موسيقي ضخم يليق بالمكان والتجهيزات، وقال إنه يحلم منذ زمن طويل بوجود مثل هذه التجهيزات في عالمنا العربي، وقال خلال جولة قام بها برفقة السيد محمد المرزوقي واستمع الى شرح من المهندسين المختصين القائمين على هذا المشروع، قال إن الحلم أصبح على بعد لمحة بصر.

حلو صوتك مش وقته!

اعترف الفنان أصيل أبو بكر أن توقيت طرح البومه الاخير «حلو صوتك» لم يكن موفقا، بسبب الظروف الراهنة، وأضاف انه استعجل مع الشركة المنتجة التوقيت، لكنه وعد ببذل جهد مضاعف للتسويق له، خصوصا بعد النتائج المرضية والاصداء الطيبة لبعض اغاني الالبوم.

4 اغاني حصرية

سجّل النجم الموسيقي ضيف صوت الخليج الدكتور عبدالرب ادريس منفردا أربع اغاني خاصة وحصرية لصوت الخليج بنظام الجلسة.

طلال سجل جديده

سجل طلال سلامة بعضا من جديده من البومه الاخير «سكر جنابك» على العود على ان يتم معالجه الاغاني فنيا، وادخال الالات الموسيقية لاحقا، كما هو معتاد من جلسات صوت الخليج التي سجلت لنجوم الطرب الخليجي والعربي، ويعتبر الفنان طلال سلامة من اكثر المطربين تسجيلا لاعماله بنظام الجلسات في صوت الخليج الذي يقدم فيها اغانيه وكذلك الكثير من الاعمال الفنية الكبيرة بصوته العذب.

المرزوقي: هناك الكثير في الطريق

كشف الاستاذ محمد عبدالله المرزوقي مدير اذاعة صوت الخليج إن النهج الذي اختطته صوت الخليج في توثيق جلسات موسيقية خاصة تجمع العديد من الاصوات العربية المهمة، سوف تستمر فيه بعد أن حققت الجلسات السابقة صدى طيبا لدى المستمعين وردود فعل ايجابية عن المحتوى الموسيقي، وقال إن هناك مفاجآت فنية جديدة قادمة بل وقريبة جدا تصب في هذا الاتجاه، وأكد على استمرارية ذلك، باعتبار اذاعة صوت الخليج منصة فنية وثقافية مهمة لدعم الانتاج الموسيقي الخليجي والعربي المميز، وتقديمه للجيل الجديد بشكل فني وتقني جذاب، وقال إن افتتاح الاستوديوهات الجديدة ستساهم بشكل كبير في انعاش الحركة الفنية وانتاج الاعمال الموسيقية الكبيرة.

الموسيقار الكبير عبد الرب ادريس

أصيل في ضيافة الموسيقار محمد المرزوقي مدير إذاعة صوت الخليج

عبرت عن سعادتها بهذه الثقة

سعاد عبدالله نائباً لرئيس مجلس أمناء «المسرح العربي»

«العربية – نت»: تم تزكية الفنانة الكويتية القديرة سعاد عبدالله نائبا لرئيس مجلس أمناء الهيئة العربية للمسرح، وذلك خلال الاجتماع الأول لمجلس أمناء الهيئة العربية للمسرح الجديدة.

وفي تصريح لـ«العربية.نت» عبرت الفنانة سعاد عبدالله عن سعادتها بهذه الثقة وقالت: «أثمن أولا لمجلس أمناء الهيئة العربية للمسرح ثقتهم الكبيرة، التي تمثل لي الدافع والمحفز لمزيد من العطاء من أجل خدمة المسرح بالعالم العربي. كما يسعني أن أشيد بالدعم المطلق الذي يقدمه الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة للمسرح في العالم العربي من خلال مبادرته الكريمة بإطلاق الهيئة العربية للمسرح، والتي باتت تحتل موقعها البارز على خارطة الفعل المسرحي والثقافي في العالم، إضافة للجهود الإيجابية التي يقدمها الأمين العام للهيئة الكاتب الإماراتي اسماعيل عبدالله».

وأكملت الفنانة سعاد عبدالله قائلة: «ولعله من حسن الطالع أن تتزامن أعمال مجلس أمناء الهيئة العربية للمسرح الجديد من التحضيرات التي تشهدها الكويت لاستضافة أعمال الدورة المقبلة لمهرجان المسرح العربي الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح في يناير 2016».

كما ألمحت إلى أن اجتماعات مجلس أمناء الهيئة العربية للمسرح تتضمن أيضا متابعة استراتيجية لتنمية المسرح المدرسي في الوطن العربي، ومتابعة شؤون شبكة السينوغرافيين العرب، وإنشاء ومتابعة شبكة العلوم النظرية في المسرح، وتفعيل الاستراتيجية العربية للتنمية المسرحية، ومتابعة شؤون مهرجان المسرح العربي وجائزة القاسمي، وأيضا متابعة ورش التأهيل والنشر ومشاريع المرأة في المسرح العربي وشبكة العلاقات الدولية.

جانب من اجتماعات الهيئة العربية للمسرح

صمود: تجربتي في «الحب الحلال» نقلة في اختياراتي الفنية

صمود مع عبدالله بوشهري

«العربية – نت»: أعتبرت الفنانة الكويتية صمود تجربتها الجديدة في المسلسل الخليجي الجديد «الحب الحلال» بمثابة نقلة في اختياراتها الفنية، وذلك على صعيد الشكل والمضمون خصوصا.

وقالت صمود في تصريح لـ«العربية.نت»، إن «العمل يذهب إلى منطقة جديدة من متغيرات الدراما الخليجية».

واستطردت: «حينما قرأت الشخصية وجدت بها ترسانة ضخمة من التفاعلات الإنسانية التي تجمع الحب والغيرة والترقب والاهتمام وأيضا المبادرة من أجل المحافظة على رفيق الدرب والحياة، وذلك عبر كتابة درامية سخية بالمضامين».

ومسلسل «الحب الحلال» من إخراج الفنان سائد الهواري، ويشارك في بطولته حشد من نجوم الدراما الخليجية، بينهم الإماراتية سميرة أحمد ومواطنتها فاطمة الجوسني، بالإضافة إلى هبة الدري وإلهام طارق وأحمد الهزيم ونور الغندور وإبراهيم الحساوي وعبدالله السيف ويعقوب عبدالله ومها الغريب وغدير صقر وعبدالمحسن القفاص وعبدالله الطليحي.